

الأصل الإيطالي ، أو في إحدى اللغات الأخرى التي نقلت إليها أعمال تومازي الأدبية .

#### أقاصيص :

ذكرت من قبل أن لتومازي كتاباً آخر عنوانه « أقاصيص » ، وقلت إنه يحتوي على ثلاث أقاصيص وثمانية فصول بعنوان « أماكن طفولتي » .

(I luoghi della mia infanzia)

الأقاصيص الثلاث عنوانها كما يلي :

(Il mattino di un mezzadro)

الأولى « صباح المكارى

(La gioia e la legge)

والثانية « البهجة والقانون »

والثالثة « ليغيا » (Lighea) ، وقد جاء عنوان هذه الثالثة في الترجمتين الفرنسية والإنجليزية : « الأستاذ والحورية » . وهى فعلاً قصة أستاذ ضليع باللغة اليونانية يهيم بحب حورية بحرية اسمها « ليغيا » ، ويعيش معها مدة في منزل خلوى قريب من البحر ، وبعد أن تغادره وتعود إلى البحر يظل دائماً يحن إليها ويسمع صوتها يدعوه ، فعاش على العزوبة والتبتل المطلق . وأخيراً يلقي بنفسه إلى البحر من سفينة مبحرة إلى نابولي ، ليلتقى تحت الماء بحوريتها الحبيبة ؛ ولا يُعثر بعد ذلك على جثته . وهذه القصة طويلة تقع في نحو (٤٢) صفحة ، أما القصتان الأخريان فقصيرتان ؛ والأولى منها ، وهى « صباح المكارى » أشبه ما تكون بجزء من رواية الفهد : بروحها ، وأوصافها ، وموضوعها . ولقد ذكرت أرملة المؤلف أن هذه الأقصوصة كانت جزءاً من رواية جديدة كان تومازي يعتزم وضعها بعنوان « القُطِيطَاتُ العُمى » ، لتكون تكملة لروايته الأولى « الفهد » ، ولكنه لم يُتمها . . .